

Update in adult respiratory distress syndrome

Nadia Fathi El-Sayed Afifi

متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار هي إرتشاح رئوي غير قلبي وفشل الجهاز التنفسي في المرضى ذو الحالات الخطيرة والتشخيص يكون إكلينيكي قائم علي ظهور توغلات جديدة علي الجانبين ونقص شديد في نسبة الأكسجين بالدم بدون وجود فشل القلب الاحتقاني. عوامل الخطورة في متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار تعتمد علي كل من العامل السببي وعامل العائل. لأسباب الأكثر شيوعا هي تسمم الدم والالتهاب الرئوي والالتهاب الرئوي الشفطي وإصابة الجسم والتهاب البنكرياس وتعدد نقل الدم والتعرض للدخان أو استنشاق الغاز السام وأنواع معينة من تسمم الدواء بالإضافة إلي عوامل أخرى غالبا تكون موجودة وهذا يزيد من احتمالية ظهور متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار ويكون السبب الرئيسي في حدوث الموت بالإضافة إلي كثرة التكاليف في وحدة العناية المركزة. الصفة الرئيسية لمتلازمة الضيق التنفسي عند الكبار وهو نقص الأكسجين بالدم الناتج عن إرتشاح حويصلي غني بالبروتين بعد تدمير الحاجز الشعيري الحويصلي بالرئتين. تدمير الحاجز الشعيري الحويصلي في متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار يبدأ بإصابة فيزيقية أو كيميائية أو استجابات التهابية شديدة. الانتشار الواسع في الفيضان الحويصلي في متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار يحسن التهوية الحويصلية ماعدا نقص الأكسجين بالدم ويقلل السيرفاكتانت وهذا بدوره يقلل تمدد الرئة ويزيد من تشتت التهوية والتروية وينتج عنه تحويلة داخل الرئة. رغم العلاج بالأكسجين فإن نسبة الأكسجين بالدم لا تتحسن ولذلك تستمر التحويلة داخل الرئة ولكن تتحسن نسبة الأكسجين بالدم في متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار بالضغط الإيجابي في نهاية الزفير الذي يطبق بحذر طبقا لإستراتيجيات التنفس الصناعي للحفاظ علي الرئة لتجنب الإصابة الرئوية المرتبطة بالتنفس الصناعي وتدهور متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار. تشخيص متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار يكون إكلينيكي ولا توجد إختلافات معملية خاصة به غير الاختلال المتوقع في تبادل غازات والاكتشافات في صور الأشعة. لا يوجد علاج خاص بمتلازمة الضيق التنفسي عند الكبار وضروري علاج الحالة السببية المثبتة بالإضافة إلي الرعاية التدعيمية والتنفس الصناعي المحدد وإعطاء كمية سوائل محددة. الهدف من البحث: الهدف من هذا البحث دراسة الجديد في أسباب وتشخيص وعلاج متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار. الوسائل البحثية: وذلك عن طريق تناول الدراسات الحديثة في المجلات الطبية وشبكة المعلومات الطبية علي الانترنت والمراجع الطبية. التوصيات: يوصى باستخدام مصطلح متلازمة الضيق التنفسي الحاد بدلا من متلازمة الضيق التنفسي عند الكبار لأنها تحدث عند الكبار والأطفال. يوصى باستخدام التنفس الصناعي بحذر شديد لتجنب حدوث الإصابة الرئوية المحفزة به ومتلازمة الخلل الوظيفي لعديد من الأعضاء. يوصى بوجود أطباء خبراء متخصصين في الطب الرئوي وطب الطوارئ في كيفية استخدام التنفس الصناعي في علاج مرضي متلازمة الضيق التنفسي الحاد. يوصى بنقل مريض متلازمة الضيق التنفسي الحاد إلي وحدة التأهيل العلاجي بمجرد شفاؤه من المرحلة الحادة من المرض. يوصى بدراسة العلاج الجيني مع الخلايا الجذعية كعلاج لمتلازمة الضيق التنفسي الحاد.